# آليات تحقيق الأمن الشخصي للمسنين ذوى الإعاقة

اعداد
وسام محمود وسيم

**الملخص**

ليس هناك شك في أن فئة المسنين عامة تحتاج إلى الرعاية والاهتمام من جانب الأسرة و الدولة على حد سواء فإن فئة المسنين من ذوي الأعاقة أكثر إحتياجا وأولى بالرعاية والاهتمام وذلك نظرا لما تعانيه من مشكلات متعددة من الجانبين – مشكلات الشيخوخة من جانب ومشكلات الإعاقة من جانب آخر – وكذلك نظرا لما لهم من احتياجات مختلفة كما ونوعا ، والتي يمثل عدم إشباعها عبئا إضافيا على أعباء وضغوط حياتهم، حيث تُمثل مشكلة الإعاقة خطورة كبيرة على المجتمع ويُقاس تقدم المجتمع ونهضته بمدى الرعاية المُقدمة لهؤلاء المعاقين وتختلف الرعاية من فئة إلى أخرى حسب شدة ونوع الإعاقة التى يعانى منها المعاق وما يسببه ذلك فى ندرة البرامج التى تُقدم لهم كلاً حسب إعاقته وتنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التى تهدف إلى تحديد آليات تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة واشكال وأنماط الرعاية الاجتماعية ، طبقت على عينة قوامها ١٢٤ مفردة من الممارسيين والأكاديميين بمجال رعاية المسنين وأسفرت أهم نتائج هذه الدراسة أن فئة المسنين ذوى الإعاقة بحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة نتيجة عدم توفير الدعم المعنوى والشخصى لهم

**الكلمات المفتاحية:** الآليات – الأمن الشخصي – المسنين ذوى الإعاقة .

**Summary:**

**Prepared by the researcher:** Wessam Mahmmoud Wasseem

There is no doubt that the elderly category in general needs care and attention on the part of the family and the state alike. The category of elderly people with disabilities is more needy and more worthy of care and attention, due to the multiple problems it suffers from on both sides - aging problems on the one hand and disability problems on the other. As well as due to their different needs quantitatively and qualitatively, the failure to satisfy them represents an additional burden on the burdens and pressures of their lives, where the problem of disability represents a great danger to society. This study belongs to the type of analytical descriptive studies that aim to determine the mechanisms for achieving personal security for the elderly with disabilities and the forms and patterns of social care, applied to a sample of ١٢٤ individuals from practitioners and academics in the field of care Elderly, the most important results of this study revealed that the category of elderly people with disabilities needs a sense of security and reassurance as a result of not providing them with moral and personal support.

**Keywords**: mechanisms, personal security, elderly people with disabilities.

**أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:-**

تمثل قضية المسنين قضية عالمية, وهى من القضايا الإنسانية والاجتماعية متعددة الجوانب والأوجه التى فرضت نفسها فى وقتنا الراهن على جميع المجتمعات على اختلاف درجة تقدمها ورقيها, وتزداد أهميتها مع مرور الزمن, وتقدم الحضارة الإنسانية. وتعد فئة المسنين فى أى مجتمع من المجتمعات هى صاحبة السبق فيما تحقق لمجتمعها من نمو وتقدم لما يمتلكونه من خبرة وحكمة, وذلك من خلال مسيرة الإسهام البناء, والمتصل عبر الحقب والأزمنة المتعاقبة, الأمر الذى بلغ بالمجتمع إلى ما هو عليه من وضعيات ثقافية واجتماعية وسياسية وحضارية, فإذا كان لنا أن نرتب فى سُلم الأولويات من منجزات فلن نجد بديلاً من أن نضع جهود وعطاء المسنين إلى أبناء المجتمع فى المقدمة من تلك الأولويات **(العنزي، ٢٠١٧، ص ٦١٣)**.

ويحتل دور الأسرة فى رعاية المسن المرتبة الأولى بين المؤسسات التى توليه أهتمامها ورعايتها , ولكن يجب على الدولة ايضاً مساعدة الأسرة فى تحمل مثل تلك المسئولية وذلك نتيجة عدم الأهتمام الكافى بفئة المسنين من جانب الأسرة **(القضاه، ٢٠١٢، ص ٣٥)**. ولذلك فإن معالجة قضايا المسنين ينبغى أن يكون جزءاً من السياسة العامة للدولة , وليس سياسة منعزلة عنها لضمان استمراريتها, كما يتطلب البقاء على دور مناسب لكبار السن فى حياة المجتمع لتمكين هذه الفئة من الإحساس بوجودها وانتمائها وفقاً لإمكانياتها وقدرتها, بالإضافة إلى ضرورة مواجهة قضايا المسنين, ليس على أنها نوع من البر والإحسان بل اعتبارها إلزاماً على المجتمع بكل فئاته ومؤسساته **(عبد الرازق، ٢٠١٦، ص ٣٢٢)**.

وإذا كانت فئة المسنين عامة تحتاج إلى الرعاية والاهتمام من جانب الأسرة و الدولة على حد سواء فإن فئة المسنين من ذوي الأعاقة أكثر إحتياجا وأولى بالرعاية والاهتمام وذلك نظرا لما تعانيه من مشكلات متعددة من الجانبين – مشكلات الشيخوخة من جانب ومشكلات الإعاقة من جانب آخر – وكذلك نظرا لما لهم من احتياجات مختلفة كما ونوعا ، والتي يمثل عدم إشباعها عبئا إضافيا على أعباء وضغوط حياتهم .

حيث تُمثل مشكلة الإعاقة خطورة كبيرة على المجتمع ويُقاس تقدم المجتمع ونهضته بمدى الرعاية المُقدمة لهؤلاء المعاقين وتختلف الرعاية من فئة إلى أخرى حسب شدة ونوع الإعاقة التى يعانى منها المعاق وما يسببه ذلك فى ندرة البرامج التى تُقدم لهم كلاً حسب إعاقته **(العزبي، ٢٠١٥، ص ١٧٨)**.

فقد أصبحت الإعاقة والإهتمام بها من القضايا الهامة بالنسبة لمختلف دول العالم, فهم مواطنون لهم إمكاناتهم وأدوارهم, ومن حقهم أن يعيشوا ويحصلوا على حقوقهم بقدر مكافئ كغيرهم من الأسوياء, وهذا فى إطار المسئولية والواجب, فالمسئولية إنسانية بالدرجة الأولى وتحمُلها والقيام بأعبائها يُعد أحد معايير التقدم لأحترام الإنسان, فمن واجبنا تجاه المعاق توفير الرعاية الصحية والنفسية والتربوية والإرشادية, تحقيقاً لذاته كإنسان, ولكى يشعر بهويته وفقاً لإمكانياته المحدودة يجب أن يساهم ويُشارك بقدر من الإيجابية فى المجتمع

**(علي، ٢٠١٢، ص ١٥١)**.ولم تُعد رعاية المعاقين مجرد مساعدات مالية خيرية بسيطة بل أصبحت قضية مهمة ورسالة إجتماعية سامية وأفراد هذه الفئة أمانة فى عنق هذه المجتمعات, وهناك إهتمام متنامِ بقضية الإعاقة بشكل عام و بالمعاق بشكل خاص فى العالم العربى, وهذا الأهتمام يعتبر أحد المقاييس التى توضح تقدم الأمم وتحضرها **(مبروك، ٢٠١٣، ص ٢١٩)**.

وتؤكد **دراسة (Kelley & Schumacher, ٢٠٠٦)** على أن الإعاقة تحمل معنى إجتماعياً سلبياً لذلك وضعت شبكات الحماية الإجتماعية سياسات وبرامج مكثفة لإبطاء مُعدل الإعاقات للأفراد بالمجتمع و حماية الفئات الضعيفة وذوي الإعاقة منهم لمواجهة هذه الإعاقات والتأقلم معها وتسريع عملية تحسين لحالة الصحية, وقد أشارت الدراسة إلى أن استخدام سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية مع ذوي الإعاقة من كبار السن خاصة يجب أن تستند إلى معايير متعددة الأبعاد فى السياسات والوظائف والتغيرات الاجتماعية والصحية والاقتصادية الأخيرة والخاصة بهم.

إن ماسبق يؤكد على أن الدولة قد وضعت السياسات والتشريعات والقوانين الخاصة بالمسنين وكذلك وضعت السياسات والتشريعات والقوانين الخاصة للمعاقين إلا أنها لم تتطرق إلى تسليط الضوء على فئة المسنين ذوى الإعاقة نظراً لما يحتاجونه من رعاية مستمرة ومن نوع خاص تتناسب مع أعمارهم ونفسياتهم وفسيولوجيتهم المختلفة .وهو مايؤكد على ضرورة زيادة الاهتمام بفئة المسنين ذوي الإعاقة من جهة وحتمية وضع آليات تضمن لهم الأمن الشخصى من جهة أخرى ولذا جاءت الدراسة الحالية لتحديد آليات تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة .

**ثانيًا: الدراسات السابقة: المحور الأول: الدراسات السابقة التي أهتمت بالأمن الشخصى :**

**هناك العديد من الدراسات السابقة التى أهتمت بالأمن الشخصى فى المجالات المختلفة :**

٣- دراسة " **محمد على سالم ٢٠١١**" التى أكدت على أهمية التعرف على آليات الحماية العالمية لحق الأمن الشخصى والذى يتأتى من بحثها فى إطار منظمة الأمم المتحدة وكذلك الأتفاقيات والمبادئ والإعلانات ذات الصلة بحق الأمن الشخصى والصادرة عن هذه المنظمة وأن آليات تحقيق الأمن الشخصى لم تقتصر على منظمة الأمم المتحدة فى حماية حق الأمن الشخصى بل شمل عقد مؤتمرات دبلوماسية منها المؤتمر الدبلوماسى لوضع اتفاقيات دولية تضم مختلف دول العالم لحماية حق الأمن الشخصى.

٤- دراسة " **حدة بو خالفة ٢٠٢١**" والتى أشارت إلى أنه من الأولويات الأساسية لإستقرار البشرية هو تحقيق الأمن والطمأنينة للفرد وهو حق مشروع تعمل الدول على النص عليه فيما يتعلق بحقوق الإنسان حيث ظهر الأمن الشخصى كمفهوم جديد يهتم بالفرد وما يتعرض له من مخاطر كالفقر والتلوث البيئى والتدهور الصحى كذلك الفئات الضعيفة الغير قادرة على حماية نفسها وتحقيق الأمن الشخصى لهم.

**المحور الثانى :الدراسات السابقة التى أهتمت بالمسنين ذوى الإعاقة:-**

٤- دراسة "Xiaoning Hao& Others٢٠١٧" التى أكدت على أن خدمات الرعاية طويلة الأجل للمسنين ذوى الإعاقة لا تُسدد عن طريق التأمين الطبي لذلك كان على المسنين ذوى الإعاقة أن يغطوا النفقات الطبية كاملة مقابل تلك الرعاية مما أدى إلى حاجة وشيكة لنظام الدعم المالى أو الذين يعانون من محنة مالية, حثت أيضًا إلى وصف مدى الدعم الاجتماعي للمسنين ذوى الإعاقة والمساعدة لإيجاد عوامل لتحقيق الأمن الطبى والاجتماعي.

٥- دراسة "Xiaoting liu &Others ٢٠١٧" التى أوضحت مدى الصعوبات التى يواجهها كبار السن الذين يعانون من قيود وظيفية خطيرة والأفتقار إلى القدرة على الوصول إلى مقدمى الرعاية غير الرسمية وأهمية إعادة صياغة المفاهيم والسياسات المتعلقة بالمسنين ذوى الإعاقة ووضع المعايير المناسبة التى تساعد على تحقيق الأمن والحماية لهم .

٦- دراسة " **هالة محمد رياض ٢٠١٨**" التى هدفت إلى وجود توصيات عالمية من أجل رعاية فئة المسنين وتقديم خدمات متكاملة لهم فى المجتمع والإحساس بأهميتهم وتقديرهم الاجتماعي لما لهم أهمية خاصة فى المجتمع ونظرًا لضعفهم وعدم قدرتهم على حماية أنفسهم من المخاطر التى يتعرضون لها بصفة مستمرة.

**ثالثاً: مفاهيم الدراسة :**

١- الآليات

٢- الأمن الشخصى

٣- المسن ذوى الإعاقة

**٤) مفهوم الآليات :**

**جاءت فى اللغة العربية** من الفعل (آلى) بمعنى قسمة **(المعجم الوجيز، ١٩٩٧، ص ٢٢٠).**

**وتُعرف أيضاً بأنها** " هى وسائل محددة ومنتظمة لتحقيق أغراض معروفة وتشير فى الخدمة الاجتماعية إلى الوسائل الفنية التى يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين, وتُعتبر الآلية مرادف لتعبير نموذج أو شكل**(السكري، ٢٠٠٠، ص ٧٥).**

**وتقصد الباحثة بالآليات فى ضوء الدراسة الحالية :**

٤- آلية تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة من خلال سن التشريعات التى تكفل للمسن المعاق الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه.

٥- آلية تحقيق الأمن الشخصى من خلال الحد من المخاطر التى يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة.

٦- آلية تحقيق الأمن الشخصى من خلال وضع برامج وخدمات تناسب حاجات المسن الصحية والاجتماعية والنفسية.

**٥) مفهوم الأمن الشخصى :**

**يشير مفهوم الأمن إلى** "الأمان والأمانة بمعنى " أمِنَ" من باب فهم وسلم, و " أمانًا" و **الأمن اصطلاحًا** " هو اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبة فى الدنيا لا يخافون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودينهم من التعدى بدون وجه حق **(سليمان؛ أحمد، ٢٠٢٠، ص ٦٤)** .

كما يُعرف **الأمن الشخصى** أنه " من أهم عناصر الأمن الإنسانى, نظرًا لما لهذا المفهوم من أهمية على حياة البشر, إذ يتمحور حول كيفية تأمين الحماية للأفراد فى ظل وجود النزاعات والأمراض والأوبئة, كما يشمل تمكين الإنسان من تحقيق خصوصياته العقيدية, اللغوية, الثقافية, وكذلك تمكينه من تحقيق طموحه فى ظل نظام مجتمعي قائم على التساوى فى الفرص والعدالة فى التوزيع **(صفية، ٢٠١٢، ص ٤٦)**.

وينطلق **الأمن الشخصى** من فكرة أن توفير الاحتياجات الأساسية للأفراد هو شرط أساسى للمجتمعات, ودون تحقيقه لن يتحقق الأمن القومى, لأنه يعنى التحرر من المعاناة البشرية النابعة من الكوارث الطبيعية التى هى من صنع الإنسان على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية, كما يشمل أيضًا المجالات السياسية والأقتصادية والأجتماعية والبيئية**(بو خالفة، ٢٠٢١، ص ١٣٠٣)**.

**وتقصد الباحثة بالأمن الشخصى فى ضوء الدراسة الحالية :**

١. حماية المسن المعاق من التعرض للعنف.
٢. حماية المسن المعاق من التعرض لسوء المعاملة داخل مؤسسات الرعاية.
٣. حصول المسن المعاق على الرعاية الشاملة داخل المؤسسة .
٤. رسم السياسات التى تساعد على تنفيذ متطلبات تحقيق الأمن الشخصى للمسن المعاق.

**٦) مفهوم المسن ذوى الإعاقة :**

**يعرف المُسن** : أسن أى كبر فى السن , شاخ **ويُعرف المسنون:** هم أولئك الفئة من الناس الذين يدخلون مرحلة من النمو والنضج يُلق عليها مرحلة "العمر الثالث" وهى مرحلة طبيعية فى حياة الإنسان **(عكروش، ٢٠٠٠، ص ١٣)**. **والشيخوخة:** هى مرحلة عمرية من مراحل النمو لها مظاهرها البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية المصاحبة لها هفى تلك الفترة التى يحدث خلالها ضعف وانهيار الجسم, واضطراب فى الوظائف العقلية ويصبح الفرد أقل كفاءة وليس له دور محدد ومنسحب اجتماعيًا, وسئ التوافق ومنخفض الدافعية **(عبد الله، ٢٠١٣، ص ٢٦)**. **ويُعرف المُعاق** : هو الشخص الذى يعانى من نقص ما نتيجة إعاقة

جسمية أو عقلية تؤثر على إمكانية حصوله على إستقراره نفسياً وإجتماعياً(**معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٩، ص ١٣٤**).

**ويُعرف المسن ذوى الإعاقة :** " حالة من الضعف والقصور الوظيفى لقدرات الإنسان الجسمية أو السلوكية أو العقلية أو الإدراكية مرتبطة بتقدم السن تعجزه عن الوفاء بإحتياجاته الضرورية للحياة دون مساعدة خارجية (**عبد الحميد، ٢٠١٦، ص ٢٠**).

**ويعرف المُسن المُعاق إجرائياً كما يلي:**

- هو الشخص والذى يتراوح عمره من ٦٠ سنة فما فوق والذى يعانى من قصور أو ضعف أو خلل فى قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو النفسية
- ترجع إصابته نتيجة أي عوامل وراثية أو عوامل مرضية أو عوامل بيئية أو تعرضه للإعاقة نتيجة المرحلة العمرية التى يمر بها وهى ٦٠ فما فوق .
- هو الشخص الذى يدفعه عجزه أن يحتاج إلى المساعدة فى أنشطة حياته الأساسية.
- شخص يحتاج إلى رعاية مكثفة طويلة الأجل من توفير نسق متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة إعاقته وتلبية متطلبات حياته وتحقيق الأمن الاجتماعي له.

**رابعًا: أهداف الدراسة :-**

**تنطلق أهداف الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه:** " تحديد آليات تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة " **ويتم تحقيق الهدف الرئيس من خلال الأهداف الفرعية التالية :**

١- تحديد آليات التشريعات التى تكفل للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه.

٢- تحديد آليات الحد من المخاطر التى يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة.

٣- تحديد آليات وضع البرامج والخدمات التى تناسب حاجات المسن الصحية والاجتماعية والنفسية.

**خامساً: تساؤلات الدراسة :**

انطلاقًا من الموجهات والخلفيات النظرية للدراسة, وفى ضوء أهداف الدراسة وطبيعتها: يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالى :

التساؤل الرئيس "**ما آليات تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة**"، ويترتب على هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما آليات التشريعات التى تكفل للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه؟

٢- ما آليات الحد من المخاطر التى يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة؟

٣- ما آليات وضع البرامج والخدمات التى تناسب حاجات المسن الصحية والاجتماعية والنفسية؟

**سادساً : الاجراءات المنهجية للدراسة :**

**٥- نوع الدراسة :-**

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التى تهدف إلى تحديد آليات تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة واشكال وأنماط الرعاية الاجتماعية وفى سبيل ذلك انتهجت الباحثة منهجية بحثية تقوم على تحديد آليات تحقيق الأمن الشخصى من خلال الممارسين والخبراء المتعاملين بشكل مباشر مع تلك الفئة.

**٦- المنهج المستخدم :-**

اعتمدت االباحثة على استخدام " المنهج الوصفى التحليلي" من خلال إستمارة قياس حول " تحديد آليات تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة" فى مجال رعاية المسنين.

**٧- أدوات الدراسة :-**

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على استمارة قياس حول " تحديد آليات تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة " فى مجال رعاية المسنين.

**٨- مجالات الدراسة :-**

**ت) المجال البشرى : تم تطبيق الدراسة الحالية على :**

جميع العاملين بمؤسسات رعاية المسنين بمجال سياسات الحماية الاجتماعية ومجال رعاية المسنين والذين بلغ عددهم (١٢٤) ممارس .**وفيما يلى وصف مجتمع الدراسة من الخبراء.**

**البيانات الاولية لمجتمع الدراسة**

**جدول (١)**

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن**

| السن | ك | % |
|---|---|---|
| أقل من ٤٠ سنة | ٢٦ | ٢٠.٩٧ |
| من ٤٠ – أقل من ٥٠ سنة | ٢٩ | ٢٣.٣٩ |
| ٥٠ سنة فأكثر | ٦٩ | ٥٥.٦٥ |
| الاجمالى | ١٢٤ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن , حيث يتبين أن (٢٦) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٢٠.٩٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمرهم (أقل من ٤٠ سنة) ، وعدد (٢٩) بنسبة (٢٣.٣٩٪) عمرهم (من ٤٠ – أقل من ٥٠ سنة) ، وعدد (٦٩) بنسبة (٥٥.٦٥٪) عمرهم (٥٠ سنة فأكثر) .

**جدول (٢)**

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة**

| الوظيفة | ك | % |
|---|---|---|
| أكاديمي | ١٩ | ١٥.٣٢ |
| ممارس | ١٠٥ | ٨٤.٦٨ |
| الاجمالى | ١٢٤ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة , حيث يتبين أن (١٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥.٣٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاكاديميين ، فى حين من الممارسيين عددهم (١٠٥) بنسبة (٨٤.٦٨٪) .

**جدول (٣)**

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية بمجال المسنين**

| سنوات الخبرة الأكاديمية بمجال المسنين | ك | % |
|---|---|---|
| أقل من ١٠ سنوات | ٧٠ | ٥٦.٤٥ |
| من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة | ١١ | ٨.٨٧ |
| ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة | ١٥ | ١٢.١٠ |
| ٢٠ سنة فأكثر | ٢٨ | ٢٢.٥٨ |
| الاجمالى | ١٢٤ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية بمجال المسنين , حيث يتبين أن (٧٠) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٦.٤٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (أقل من ١٠ سنوات) ، وعدد (١١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٨.٨٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) ، وعدد (١٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٢.١٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة الأكاديمية بمجال المسنين (١٥ سنة إلى ٢٠ سنة) ، وعدد (٢٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٢٢.٥٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة الأكاديمية بمجال المسنين (٢٠ سنة فأكثر) .

**ث) المجال المكاني:**

**يتحدد المجال المكاني في الدراسة الحالية في :-**

مؤسسات رعاية المسنين على مستوى جمهورية مصر العربية .

**ح) المجال الزمنى :**

تحدد المجال الزمنى للدراسة الحالية في مدة ثلاث شهور من ٢٠٢١/٨/١ وحتى ٢٠٢١/١٠/٣١م وتم جمع البيانات من الميدان خلال شهر كامل من ٢٠٢١/١٠/١ إلى ٢٠٢١/١٠/٣١م .

**سابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة**

**١- الإجابة على التساؤل الفرعي الأول ومؤداه: ما آليات تحقيق التشريعات التى تكفل للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه؟**

**جدول رقم (٤)**

**آليات تحقيق التشريعات التى تكفل للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه (ن=١٢٤)**

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١ | وضع قوانين تكفل وتغطى جوانب الأمن الاجتماعى والنفسى للمسن ذوى الإعاقة | ٥١ | ٤١.١٣ | ٥٣ | ٤٢.٧٤ | ٢٠ | ١٦.١٣ | ٢٧٩ | ٧٥.٠٠ | ٩٣.٠٠ | ١٩.٣٥ | ٤ |
| ٢ | سن قانون يرصد معاش للمسن ذوى الإعاقة أو من يكفله لضمان حياة كريمة له | ٥١ | ٤١.١٣ | ٤٩ | ٣٩.٥٢ | ٢٤ | ١٩.٣٥ | ٢٧٥ | ٧٣.٩٢ | ٩١.٦٧ | ١٩.٠٧ | ٥ |
| ٣ | وضع تشريعات تكفل حماية | ٥٣ | ٤٢.٧٤ | ٦٧ | ٥٤.٠٣ | ٤ | ٣.٢٣ | ٢٩٧ | ٧٩.٨٤ | ٩٩.٠٠ | ٢٠.٦٠ | ٢ |

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| | المسن ذوى الإعاقة من إيذائه | | | | | | | | | | | |
| ٤ | عقد شراكات مجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدنى والحكومية تُدعم رعاية المسن ذوى الإعاقة | ٥٥ | ٤٤.٣٥ | ٥٥ | ٤٤.٣٥ | ١٤ | ١١.٢٩ | ٢٨٩ | ٧٧.٦٩ | ٩٦.٣٣ | ٢٠.٠٤ | ٣ |
| ٥ | توعية وتثقيف مؤسسات المجتمع بأساليب التعامل السوية مع المسن ذوى الإعاقة | ٥٨ | ٤٦.٧٧ | ٦٢ | ٥٠.٠٠ | ٤ | ٣.٢٣ | ٣٠٢ | ٨١.١٨ | ١٠٠.٦٧ | ٢٠.٩٤ | ١ |

| المؤشر ككل | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | مجموع التكرارات المرجحة | مجموع الاوزان المرجحة | القوة النسبية (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٨٨.٤٠ | ١١.٦٣ | ١٤٤٢ | ٤٨٠.٦٧ | ٧٧.٥٣ |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) والذى يوضح (**آليات تحقيق التشريعات التى تكفل للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١٤٤٢) ومتوسط حسابي عام (١١.٦٣) وقوة نسبية بلغت (٧٧.٥٣٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن (**آليات تحقيق التشريعات التى تكفل للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه**) **تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة, **حيث جاءت أكثر الآليات أهمية فى الترتيب الأول وهى كالتالى:**

١- في الترتيب الأول جاءت الآلية رقم (٥) والتى مفاداها" **توعية وتثقيف مؤسسات المجتمع بأساليب التعامل السوية مع المسن ذوى الإعاقة**" وبقوة نسبية (٨١.١٨٪) ونسبة مرجحة (٢٠.٩٤٪), حيث يؤكد ذلك على أهمية وضع قواعد أساسية للتعامل السوى مع المسنين ذوى الإعاقة من أجل قبول وضعهم الراهن والتعامل مع إعاقتهم بشكل لا يؤثر عليهم بالسلب فيما بعد.

٢- في الترتيب الثاني جاءت الآلية رقم (٣) والتى مفاداها " **وضع تشريعات تكفل حماية المسن ذوى الإعاقة من إيذائه** " وبقوة نسبية (٧٩.٨٤٪) ونسبة مرجحة (٢٠.٦٪), حيث يدل ذلك على أهمية تحقيق الأمان للمسنين ذوى الإعاقة داخل مؤسسات الرعاية وأن ذلك من أهم الآليات التى ترتكز عليها سياسات الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة التى لا تستطيع أن تعمل على تحقيق الحماية لنفسها.

٣- في الترتيب الثالث جاءت الآلية رقم (٤) والتى مفاداها" **عقد شراكات مجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدنى والحكومية تُدعم رعاية المسن ذوى الإعاقة** " وبقوة نسبية (٧٧.٦٩٪) ونسبة مرجحة (٢٠.٠٤٪), وذلك يدل على ضرورة توفير الجو الآمن للمسنين ذوى الإعاقة سواء إن كان فى مؤسسات الرعاية بصفة خاصة أو ضرورة تخصيص أماكن خاصة بهم فى أى مؤسسات حكومية أو أهلية بصفة عامة للحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

٤- في الترتيب الرابع جاءت الآلية رقم (١) والتى مفاداها " **وضع قوانين تكفل وتغطى جوانب الأمن الاجتماعي والنفسي للمسن ذوى الإعاقة** " وبقوة نسبية (٧٥٪) ونسبة مرجحة (١٩.٣٥٪), وهذا يؤكد على احتياج المسنين ذوى الإعاقة إلى برامج رعاية تشمل جميع إحتياجاتهم " الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية" لشعورهم بالطمأنينة تجاه تحقيق متطلباتهم الحياتية .

٥- بينما جاء فى المرتبة الأخيرة جاءت الآلية رقم (٢) والتى مفاداها " **سن قانون يرصد معاش للمسن ذوى الإعاقة أو من يكفله لضمان حياة كريمة له** " وبقوة نسبية (٧٣.٩٢٪) ونسبة مرجحة (١٩.٠٧٪), ويدل ذلك على احتاج المسنين ذوى الإعاقة إلى وضع قانون يضمن له حياه كريمة ضمن البرامج التأهيلية التى تمكنهم من الدمج داخل المجتمع مرة أخرى والتى تساعدهم على تحررهم من خوفهم بشأن إعاقتهم

التى تحول دون الإندماج فى الحياة نتيجة ضعف أحوالهم الأقتصادية وأن تحقق تلك البرامج أهدافها على المستوى البعيد وبشكل فعال يحقق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة.

يتضح من الاستجابات السابقة الخاصة ب " آلية تحقيق التشريعات التى تكفل للمسن المعاق الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه" المتعلق بالأمن الشخصى وفق مجموع الأوزان المرجحة الذى بلغ (٤٨٠.٦٧٪) وقوة نسبية بلغت (٧٧.٥٣٪) وذلك بهدف تطوير الخدمات والبرامج التى يجب أن تُقدم للمسنين ذوى الإعاقة داخل مؤسسات الرعاية وتقديم كل ما يفيد فى تخلصهم من شعورهم بالخوف تجاه الوضع الراهن والمستقبل لتحقيق أمنهم الشخصى فى المجتمع.

وقد اتفقت نتائج الجدول السابق مع دراسة " **رباب يسرى عبد المنعم ٢٠١٨**" فى أهمية إجراء الدراسات بصفة مستمرة للسياسات والخطط والبرامج وتوفير معلومات حقيقية للمخطط الاجتماعي وصياغة السياسات وإتخاذ القرارات التى من شأنها إشباع الأحتياجات الأساسية لتلك الفئات المحرومة والضعيفة فى المجتمع, حيث تمثل الحماية الاجتماعية فى الوقت الحالي هدفًا عامًا للتنمية القومية ومن ضمن الاهتمامات الحالية للتخطيط الاجتماعي وأعتبار التخطيط الاجتماعي أسلوب لنقل المجتمع من حالة إلى حالة أفضل وتحقيق الحماية الاجتماعية للأفراد وضمان إشباع إحتياجاتهم الإنسانية.

**٢- الإجابة على التساؤل الفرعي الثانى ومؤداه: ما آليات الحد من المخاطر التى يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة؟**

**جدول رقم (٥)**

**آليات تحقيق الحد من المخاطر التى يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة (ن = ١٢٤)**

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١ | إعداد دور إيواء لرعاية المسن ذوى الإعاقة تدعمها الدولة | ٥٨ | ٤٦.٧٧ | ٦٣ | ٥٠.٨١ | ٣ | ٢.٤٢ | ٣٠٣ | ٨١.٤٥ | ١٠١.٠٠ | ٢١.٣٢ | ١ |
| ٢ | سن القوانين والتشريعات التى تكفل حماية المسن ذوى الإعاقة من التعرض للخطر بالمؤسسة | ٥٢ | ٤١.٩٤ | ٦٦ | ٥٣.٢٣ | ٦ | ٤.٨٤ | ٢٩٤ | ٧٩.٠٣ | ٩٨.٠٠ | ٢٠.٦٩ | ٢ |
| ٣ | تكوين هيئة أو منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق المسنين ذوى الإعاقة | ٥١ | ٤١.١٣ | ٥٠ | ٤٠.٣٢ | ٢٣ | ١٨.٥٥ | ٢٧٦ | ٧٤.١٩ | ٩٢.٠٠ | ١٩.٤٢ | ٤ |

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ٤ | وضع برامج تُدعم حماية المسن ذوى الإعاقة من مخاطر الحياة | ٤٧ | ٣٧.٩٠ | ٥١ | ٤١.١٣ | ٢٦ | ٢٠.٩٧ | ٢٦٩ | ٧٢.٣١ | ٨٩.٦٧ | ١٨.٩٣ | ٥ |
| ٥ | الاكتشاف المبكر للمشكلات التى قد يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة | ٤٩ | ٣٩.٥٢ | ٥٧ | ٤٥.٩٧ | ١٨ | ١٤.٥٢ | ٢٧٩ | ٧٥.٠٠ | ٩٣.٠٠ | ١٩.٦٣ | ٣ |

| المؤشر ككل | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | مجموع التكرارات المرجحة | مجموع الاوزان المرجحة | القوة النسبية (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٨٤.٢٠ | ١١.٤٦ | ١٤٢١ | ٤٧٣.٦٧ | ٧٦.٤٠ |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) والذى يوضح (**آلية تحقيق الحد من المخاطر التى يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١٤٢١) ومتوسط حسابي عام (١١.٤٦) وقوة نسبية بلغت (٧٦.٤٠٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الوقاية من الخطر تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة, **حيث جاءت أكثر الآليات أهمية فى الترتيب الأول وهى كالتالى :**

١- في الترتيب الأول جاءت الآلية رقم (١) والتى مفاداها " **إعداد دور إيواء لرعاية المسن ذوى الإعاقة تُدعمها الدولة** " وبقوة نسبية (٨١.٤٥٪) ونسبة مرجحة (٢١.٣٢٪), وذلك يدل على احتياج الدولة لتوفير مؤسسات إيواء خاصة بالمسنين ذوى الإعاقة لحمايتهم من التعرض للخطر خاصة أن بعضًا منهم ليس لديه مأوى أو معاش ثابت وأن الغالبية العظمى من المؤسسات هى مؤسسات خاصة أو مؤسسات

لا تستوعب إلا أعداد معينة من المسنين ذوى الإعاقة بداخلها أو مؤسسات تستقبل المسنين الغير قادرين على خدمة أنفسهم ولكن ليس بالضرورة أن يكونوا مسنين ذوى إعاقة.

٢- في الترتيب الثاني جاءت الآلية رقم (٢) والتى مفاداها " **سن القوانين والتشريعات التى تكفل حماية المسن ذوى الإعاقة من التعرض للخطر بالمؤسسة** " وبقوة نسبية (٧٩.٠٣٪) ونسبة مرجحة (٢٠.٦٩٪), وهذا يدل على ضرورة توفير القوانين والتشريعات الصارمة بمؤسسات الرعاية وإتاحة الفرصة لسهولة إنقاذ المسنين ذوى الإعاقة فى حالة التعرض للخطر خاصة إذا كانت الإعاقة حركية للحفاظ على حياتهم.

٣- في الترتيب الثالث جاءت الآلية رقم (٥) والتى مفاداها " **الاكتشاف المبكر للمشكلات التى قد يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة** " وبقوة نسبية (٧٥٪) ونسبة مرجحة (١٩.٦٣٪), وذلك يؤكد ذلك على أن الأخصائى الاجتماعي المتواجد بمؤسسة الرعاية يعتمد على أساليب تقليدية مع النظر إلى مشكلات المسنين ذوى الإعاقة دون البحث ودراسة حالته الاجتماعية, لذا لابد من توفير دورات تدريبية تتضمن أهم الأساليب الحديثة فى مجال رعاية المسنين بالإضافة إلى ضرورة التطوير الذاتى لأنفسهم بشكل مستمر فمن الممكن أن يُقدم المسن ذوى الإعاقة على الإنتحار نتيجة شعوره بالإكتئاب مما يعرض حياته للخطرإذا لم يتم التدخل والإكتشاف المبكر للمشكلة.

٤- في الترتيب الرابع جاءت الآلية رقم (٣) والتى مفاداها " **تكوين هيئة أو منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق المسنين ذوى الإعاقة** " وبقوة نسبية (٧٤.١٩٪) ونسبة مرجحة (١٩.٤٢٪), يدل على عدم توفر أى منظمات معنية بحقوق المسنين ذوى الإعاقة بصفة خاصة مما يدل على أنهم فئة بعيدة عن طائلة الحماية الاجتماعية ومن الفئات المهمشة التى تحتاج إلى من يساعدها فى الحصول على حقها الإنسانى فى المجتمع.

٥- بينما جاء فى المرتبة الأخيرة جاءت الآلية رقم (٤) والتى مفاداها " **وضع برامج تُدعم حماية المسن ذوى الإعاقة من مخاطر الحياة** " وبقوة نسبية (٧٢.٣١٪) ونسبة مرجحة (١٨.٩٣٪), أى لابد من توفير أجهزة تنبيهية وصوتية وضوئية على كافة مؤسسات الرعاية الخاصة بالمسنين لتحقيق الأمن الشخصى لهم وعدم تعرضهم للضرر.

يتضح من الاستجابات السابقة الخاصة ب " الحد من المخاطر التى يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة" المتعلق بالأمن الشخصى وفق مجموع الأوزان المرجحة الذى بلغ (٤٧٣.٦٧٪) وقوة نسبية بلغت (٧٦.٤٠٪) وبالتالى لابد من تطوير أساليب الحماية المتبعة داخل مؤسسات الرعاية الخاصة بالمسنين ذوى الإعاقة مع الأخذ فى الإعتبار أن تلك الفئة من المسنين من أكثر الفئات عرضة للخطر.

وقد اتفقت نتائج الجدول السابق مع دراسة " **محمد حسن إبراهيم ٢٠٢٠**" فى أهمية حماية الفرد " المسن ذوى الإعاقة" فى حالة تعرضه لأية أخطار لا يستطيع مقاومتها بإمكانياته الذاتية المحدودة, حيث تمثل الحماية الاجتماعية الإرتقاء بالأوضاع الإنسانية والاجتماعية والإقتصادية للأفراد والصعود بهم من المستوى دون الإنساني الذى يحول دون تفاعلهم الاجتماعي السوى كذلك القدرة على الحصول على الفرص التى تمكنهم من إشباع حاجاتهم الأساسية والتفاعل مع الآخرين.

**٣- الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث ومؤداه: ما آليات وضع البرامج والخدمات التى تناسب حاجات المسن ذوى الإعاقة الصحية والاجتماعية والنفسية؟**

**جدول رقم (٦)**

**آليات تحقيق البرامج والخدمات التى تناسب حاجات المسن ذوى الإعاقة الصحية والاجتماعية والنفسية (ن = ١٢٤)**

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١ | تصميم برامج تحقق للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن | ٥٥ | ٤٤.٣٥ | ٤٦ | ٣٧.١٠ | ٢٣ | ١٨.٥٥ | ٢٨٠ | ٧٥.٢٧ | ٩٣.٣٣ | ٢٤.١٢ | ٤ |
| ٢ | تنوع الخدمات وفق تنوع اشكال الإعاقات للمسنين | ٦٦ | ٥٣.٢٣ | ٥٤ | ٤٣.٥٥ | ٤ | ٣.٢٣ | ٣١٠ | ٨٣.٣٣ | ١٠٣.٣٣ | ٢٦.٧٠ | ١ |
| ٣ | توفير مميزات نوعية للأسر التى ترعى | ٥٨ | ٤٦.٧٧ | ٤٦ | ٣٧.١٠ | ٢٠ | ١٦.١٣ | ٢٨٦ | ٧٦.٨٨ | ٩٥.٣٣ | ٢٤.٦٣ | ٢ |

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| | مسن ذوى إعاقة | | | | | | | | | | | |
| ٤ | توعية أفراد المجتمع لدعم جهود المؤسسات الأهلية المعنية بتقديم خدمات نوعية للمسن ذوى الإعاقة | ٦٨ | ٥٤.٨٤ | ٢٥ | ٢٠.١٦ | ٣١ | ٢٥.٠٠ | ٢٨٥ | ٧٦.٦١ | ٩٥.٠٠ | ٢٤.٥٥ | ٣ |

| المؤشر ككل | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | مجموع التكرارات المرجحة | مجموع الاوزان المرجحة | القوة النسبية (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٩٠.٢٥ | ٩.٣٦ | ١١٦١ | ٣٨٧.٠٠ | ٧٨.٠٢ |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) والذى يوضح **(البرامج والخدمات التى تناسب حاجات المسن الصحية والاجتماعية والنفسية)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١١٦١) ومتوسط حسابي عام (٩.٣٦) وقوة نسبية بلغت (٧٨.٠٢٪) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **(البرامج والخدمات التى تناسب حاجات المسن الصحية والاجتماعية والنفسية) تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة, **حيث جاءت الآليات الأكثر أهمية فى المرتبة الأولى وهى كالتالي:**

١- في الترتيب الأول جاءت الآلية رقم (٢) والتى مؤداها " **تنوع الخدمات وفق أشكال الإعاقات للمسنين** " وبقوة نسبية (٨٣.٣٣٪) ونسبة مرجحة (٢٦.٧٪), وهذا يدل على ضعف دور الدولة فى تأمين الحقوق

الإنسانية للمسن المعاق من خلال النظر إلى الإعاقات المختلفة للمسنين ذوى الإعاقة ومعرفة الخدمات التى يجب أن تتوافر فى الدولة حسب نوع كل إعاقة.

٢- في الترتيب الثاني جاءت الآلية رقم (٣) والتى مؤداها " **توفير مميزات نوعية للأسر التى ترعى مسن ذوى إعاقة** " وبقوة نسبية (٧٦.٨٨٪) ونسبة مرجحة (٢٤.٦٣٪), وذلك يدل على أنه لابد من توفير خط ساخن للأسر تستطيع أن تتواصل من خلاله مع الجهات المعنية بالمسن ذوى الإعاقة لتلقى الشكاوى فى حالة إحتياج المسن ذوى الإعاقة لأى نوع من أنواع الخدمات سواء إن كانت صحية أو نفسية .

٣- في الترتيب الثالث جاءت الآلية رقم (٤) والتى مؤداها" **توعية أفراد المجتمع لدعم جهود المؤسسات الأهلية المعنية بتقديم خدمات نوعية للمسن ذوى الإعاقة** " وبقوة نسبية (٧٦.٦١٪) ونسبة مرجحة (٢٤.٥٥٪), ويعنى ذلك أن الدولة فى حاجة إلى إيجاد آليات حماية واضحة وصريحة خاصة بفئة المسنين ذوى الإعاقة دون انتظار حلول تقليدية للتعامل مع تلك الفئة من خلال الندوات التوعوية والتثقيفية بشأن المسنين ذوى الإعاقة وذلك لأنها من أكثر الفئات عُرضة للخطر والعنف والأذى الجسدى والنفسي, و توفير حياة آمنة لهم.

٤- بينما جاءت فى المرتبة الأخيرة الآلية رقم (١) والتى مؤداها " **تصميم برامج تحقق للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن** " وبقوة نسبية (٧٥.٢٧٪) ونسبة مرجحة (٢٤.١٢٪), ويعنى هذا أهمية تفعيل دور المنظمات الحكومية ووضع وتصميم البرامج التى تعمل على حماية فئة المسنين ذوى الإعاقة مع وضع برامج بديلة من أجل أختيار الأنسب وبالتالى تحقيق الأمن الشخصى لهم فى المجتمع.

وبالتالى نجد الآليات الخاصة ب " البرامج والخدمات التى تناسب حاجات المسن الصحية والاجتماعية والنفسية" المتعلقة بالأمن الشخصى وفق مجموع الأوزان المرجحة الذى بلغ (٣٨٧.٠٠٪) وقوة نسبية بلغت (٧٨.٠٢٪) لذا يتضح أنه مع وجود سياسات حماية واضحة وتوفير تلك المتطلبات نستطيع توفير الحماية الاجتماعية لفئة المسنين ذوى الإعاقة داخل المجتمع ووضع القرارات الخاصة بشأن أمنهم وسلامتهم .

وقد اتفقت نتائج الجدول السابق مع دراسة " **بسمة عبد اللطيف ٢٠١٧**" أن الأمن الاجتماعي بصفة عامة والأمن الشخصى بصفة خاصة من الضرورات الأساسية التى يجب أن يحققها المجتمع بكافة هيئاته ومنظماته حكومية كانت أم أهلية حيث أن الأمن يمثل الإطار العام للحماية من الصراعات وتحقيق الأهداف الإيجابية النافعة للفرد والمجتمع.

**ثامناً : النتائج العامة للدراسة :**

**٢-النتائج الخاصة بآليات تحقيق الأمن الشخصى للمسنين ذوى الإعاقة:**

حيث أثبتت الدراسة أن آليات تحقيق الأمن الشخصى مرتفع ووفقاً للوزن المرجح التى حصلت كل عبارة حيث أنها مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

**أولاً: " التشريعات التى تكفل للمسن المعاق الشعور بالأمن وتجاوز مخاوفه ":**

١- " توعية وتثقيف مؤسسات المجتمع بأساليب التعامل السوية مع المسن ذوى الإعاقة

٢- " وضع تشريعات تكفل حماية المسن ذوى الإعاقة من إيذائه "

٣- " عقد شراكات مجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدنى والحكومية تُدعم رعاية المسن ذوى الإعاقة "

٤- " وضع قوانين تكفل وتغطى جوانب الأمن الاجتماعي والنفسي للمسن ذوى الإعاقة "

٥- " سن قانون يرصد معاش للمسن ذوى الإعاقة أو من يكفله لضمان حياة كريمة له "

**ثانيًا: " الحد من المخاطر التى يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة ":**

١- " إعداد دور إيواء لرعاية المسن ذوى الإعاقة تُدعمها الدولة "

٢- " سن القوانين والتشريعات التى تكفل حماية المسن ذوى الإعاقة من التعرض للخطر بالمؤسسة "

٣- " الاكتشاف المبكر للمشكلات التى قد يتعرض لها المسن ذوى الإعاقة "

٤- " تكوين هيئة أو منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق المسنين ذوى الإعاقة "

٥- " وضع برامج تُدعم حماية المسن ذوى الإعاقة من مخاطر الحياة "

**ثالثا: " وضع برامج وخدمات تناسب حاجات المسن الصحية والاجتماعية والنفسية ":**

١- " تنوع الخدمات وفق أشكال الإعاقات للمسنين "

٢- " توفير مميزات نوعية للأسر التى ترعى مسن ذوى إعاقة "

٣- " توعية أفراد المجتمع لدعم جهود المؤسسات الأهلية المعنية بتقديم خدمات نوعية للمسن ذوى الإعاقة

٤- " تصميم برامج تحقق للمسن ذوى الإعاقة الشعور بالأمن "

**المراجع المستخدمة**

٢٦- بو خالفة، حدة (٢٠٢١): **الأمن البشرى فى القانون الدولى العام**, بحث منشور بمجلة جامعة الأمير عبد القادر والعلوم الإسلامية, مجلد ٣٤, العدد٣.

٢٧- جاد المولى، رباب يسرى عبد المنعم (٢٠١٨): **فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم بمدينة أسيوط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٨- سالم، محمد على (٢٠١١): **الحماية القانونية لحق الأمن الشخصى**, بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية, جامعة بابل, العدد٥.

٢٩- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، ط١، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

٣٠- سليمان, عبد الكريم عبدالله؛ أحمد، ليما محمد (٢٠٢٠): **الأمن الأسرى من منظور تربوي إسلامى" مفهومه, ومقوماته وتحدياته,** بحث منشور بمجلة الأردن , العدد الأول.

٣١- صفية، إدرى (٢٠١٢): **دور المنظمات الدولية غير الحكومية فى تفعيل مضامين الأمن الإنسانى,** بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية, جامعة الحاج خضر.

٣٢- عبد الحميد، يوسف (٢٠١٦): **الخدمة الاجتماعية ورعاية كبار السن بين واقع الممارسة متغيرات المجتمع المعاصر**, مكتبة الرشد, المملكة العربية السعودية, ط ١.

٣٣- عبد الرازق، خليل إبراهيم (٢٠١٦): **دور الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مجال رعاية المسنين,** مجلة جامعة الأقصى, سلسلة العلوم الإنسانية, المجلد ٢٠, العدد ٢.

٣٤- عبد اللطيف، بسمة (٢٠١٧): **استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة للمساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي للفئات المهمشة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٥- عبدالله، مجدى أحمد محمد (٢٠١٣): **مقدمة فى سيكولوجية الشيخوخة**, دار المعرفة الجامعية, الأسكندرية.

٣٦- العزبى، مديحة محمد (٢٠١٥): **تنمية مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا متوسطى الإعاقة,** بحث منشور بمجلة كلية التربية, جامعة عين شمس, العدد ٣٩.

٣٧- عكروش، إبراهيم قويدر (٢٠٠٠): **الحماية الاجتماعية الماهية والمفهوم**, عالم الكتب, القاهرة.

٣٨- على، مريم خليفة (٢٠١٢): **تأثير برنامج حركى مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيًا بسيطى الإعاقة**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم.

٣٩- العنزى، موضى بنت شليويح (٢٠١٧): **المشكلات التى تواجه المسنين فى مدينة الرياض**, بحث منشور بمجلة البحث العلمى فى التربية, كلية الآداب, جامعة الملك بن سعود, العدد ١٨.

٤٠- القضاه، عبير عبد العزيز (٢٠١٢): **حق المسن فى رعاية الأسرة والمواثيق الدولية**, بحث منشور بالمجلة الأردنية فى الدراسات الإسلامية , القاهرة, العدد ١.

٤١- كريم، هالة محمد رياض (٢٠١٨): **آليات تكيف المسنين مع أوضاعهم الاجتماعية**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المنوفية, كلية الآداب, قسم الإجتماع.

٤٢- مبروك، محمد شحاتة (٢٠١٣): **إستخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعديل أساليب المعاملة السالبة للأمهات نحو أطفالهن المعاقين بشلل دماغى**, المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, القاهرة.

٤٣- مراد، محمد حسن إبراهيم (٢٠٢٠): **سياسات الحماية الاجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الصحية المتكاملة لفقراء الحضر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٤- المعجم النفسى (ب.ن): مؤسسة الكويت للتقدم العلمى, مركز تعريب العلوم الصحية.

٤٥- المعجم الوجيز (١٩٩٧): **مجمع اللغة العربية**، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

٤٦- **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية المعاصرة** (٢٠٠٩): دار زهران للنشر, عمان.

٤٧- Schumcher& A.Kelley (٢٠٠٦) : **When Do Older Adults Become "Disabled** "? : Social and health Antecedents of perceived Disability in a panel Study of the old, article, published in University of Maryland.

٤٨- Xiaoning Hao& Others (٢٠١٧): **Social Support and care needs of disabled elderly population**: An empirical Study based on survey data from Beijing, Article, Dol/١٠,٥٥٨٢.

٤٩- Xiaoting Liu& Others (٢٠١٧): **Intergenerational transfers and informal care for disabled elderly persons in China** "evidence from Charles": health and social care in community, ١٠ January.